

المجلة المرآة



للدراسات المغاربية

مجلة علمية محكمة يصدرها مختبر الدراسات المغاربية،
النخب وبناء الدولة الوطنية
(جامعة وهران 1 - أحمد بن بلّة)



ينشر احتفاء بالذكرى الستينية
لاندلاع الثورة الجزائرية المجيدة
1954 - 2014



العدد الأول
جانفي: 2014

تقديم العدد

لقد تأكدت ملامح الهوية الوطنية الجزائرية بصورة جلية - وعمليا- خلال الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى (1914-1918)؛ فالعوامل التي أفضت إلى بلورة وصيرورة هذه " الهوية" هي كثيرة و"متعددة"، فمنها العوامل التاريخية - الثقافية التي تتصل بطبيعة الحس الزماني والحرص على وصل الحاضر بالماضي واعتبارها جزء من الذخيرة الروحية الواحدة للأمة. ومنها العوامل القومية والسياسية التي تتصل باستتباب الوعي القومي والشعور العارم بهوية قومية واحدة، ذات جوانب عرقية ولغوية وثقافية معينة. ومن الناحية " الدلالية " فمرادفات " الأمة " و"الأمة المحمدية" و" الشعب" و"الوطن" و"القوم" و"الجزائريون" أصبحت متداولة في الصحافة (العربية والفرنسية) الجزائرية. فابتداء من 1904 - مثلا - طالبت صحيفة "المصباح" أن لا يلقب المسلمون الجزائريون إلا "بالجزائريين"، وأن تلغى النعوب الجهوية بسبب المناطق الأصلية لفئات المجتمع، باعتبار أن "الجميع هم جزائريون"⁽¹⁾ فشعور الانتماء إلى وحدة قومية أصبح بتأكيد أكثر فأكثر وهو الشعور الذي سينميه المثقفون الجزائريون - L'intelligentsia - من مفكرين وسياسيين مع مطلع القرن العشرين بعد أن احتضنه الأدب الشعبي من شعر ملحون، خلال القرن التاسع عشر كله وحتى نهاية الحرب الكبرى عام 1918 هو الآخر، « فقام أولئك الشعراء والمداحين و" كمشرين"، بتبليغ رسالتهم السياسية والوطنية وسط مواطنهم »⁽²⁾.

¹ - جريدة " المصباح " عدد جويلية 1904.

² -cf. MEYNIER(G), L'Algérie Révélée. La Guère de 1914 -1918 et le premier quart du xx^e siècle, Thèse, Imprimée, Genève (suisse), 1981,p253.

إن الانتماء "العربي الإسلامي" الذي عبرت عنه كل من صحيفة "الحق الوهراني" (1911-1912) و"الفاروق" (1913-1915) و"ذو الفقار" (1913-1914) و"الجزائر" (1908) و"الإسلام" (1912-1913) وغيرها صقل الهوية الوطنية "بطابعها العربي الإسلامي" بالارتباط بالدولة العثمانية والجامعة الإسلامية من ناحية والمشرق والمغرب العربيين من ناحية ثانية. فالرفض، أي رفض الطبقة البرجوازية الجزائرية الصغيرة إدارية كانت تجارية أم مالكة لذلك الواقع الاستعماري المفروض على الجزائريين، ونبذها لسياسة "التجنيس" و"الفرنسة" و"الإدماج" ومقاومتها "للخدمة العسكرية" في الصفوف الفرنسية من جهة، والمطالبة بعودة القضاء والمحاكم الإسلامية كتعبير عن رفض واقع معاش في الجزائر، سجل كل هذا مرحلة من النضج والوعي الوطنيين، خصوصا عندما ربط الجزائريون مطالبهم وحقوقهم السياسية بالمحافظة على أحوالهم الشخصية كمسلمين. وكل هذه المميزات التي اتسم بها الجزائريون في هذه المرحلة والأسلوب والأشكال التي قاموا بها، أسهمت كلها في بلورة القومية الجزائرية الحديثة خصوصا بعد ظهور أهم الأحزاب السياسية الوطنية والجمعيات الدينية الثقافية خلال فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين.

مستعيرا "ديسبارمي" الذي يعالج الدور الوطني للمداحين بين 14914 و1930.

فهرس المحتويات

- تقديم العدد 07
- الطرح الوطني للهوية الوطنية.
أ.د ابراهيم مهديد 11
- أضواء على التجمع الشعبي للاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري
بتلمسان: 22 ديسمبر 1946.
- د.مصطفى أوعامري 34
- التواصل بين الحركتين الاصلاحيتين التونسية الجزائرية خلال
النصف الاول من القرن العشرين في المسائل الدينية والاجتماعية.
أ. محمد بوطيبي..... 47
- مجازر الثامن مايو 1945 في الجزائر من خلال وثائق أرشيفية
د.محمد بليل 68
- الجالية الاسبانية وقوانين التجنيس الفرنسي في الجزائر
ة. حياة قنون 84
- أحداث المغرب ومواقف الحركة الوطنية الجزائرية منها (1950-
1954). د. خالد بوهند 95
- المقاومة الثقافية للامير عبد القادر من خلال التعليم
أ. أحمد بن داود 112
- خصائص مقاومة الشيخ بوعمامة والعوائق المحلية في وجهها
أ.د. عبد القادر خليفي 129
- الدكتور فرانز فانون والثورة الجزائرية.
د.ة. حياة ثابتي 155
- دراسة لوضعية القبائل والملكية العقارية بمنطقة غليزان مع نهاية
الفترة العثمانية بالجزائر. أ.ة.
ليلي بلقاسم 174

- بايلك الغرب الجزائري خلال العهد العثماني وتطوره فيما بين 1563-1792
- أ.ة.فتيحة خروبي 192
- الثوابت والمتغيرات في ظل الوجود العثماني بالمغرب الاسلامي
- أ.عبد القادر مداح 212